

## يستضيف المنتدى العراقي في بريطانيا ضمن برنامجه الثقافي ( فضاءات المعرفة و الأبداع )

الدكتور رياض عبد عيسى الزهيري

في ندوة حول

## أسس وخصائص القانون الاداري العراقي ومسألة استقلال القضاء الاداري

تعتبر الدراسات في القانون الاداري مغامرة فقهية ، لا يتصدى لها إلا من يحرث في اصول هذا القانون ومن انتجه ومن عممه على مختلف الدول ومختلف مذاهبها . أنه فكرة فرنسية لها عواملها الذاتية وخصائصها الفرنسية يقتضي التعامل معها بحذر بايجابياتها وسلبياتها. أن مفهوم هذا القانون نقل اليها وتم استنساخه من قبل فقهاءنا دون ان يبحثوا عن جذور تأسيسه والبحث عن أهمية وضرورة وملائمة وجوده في بلادنا. تقبل الفقه الاداري العربي ما قرره القضاء الاداري الفرنسي بل اعتبره نموذجا مقبولا في الدول العربية دون ان يتوقف هذا الفقه على ظروف وغايات تأسيس هذا القانون ودون ان يتبين له خطورة المفهوم الفرنسي لهذا القانون الذي يؤسس ويشرعن لاستبداد الادارة بالشكل الذي يمنح سلطان الادارة قوة اقوى من القانون . بل ان هذا القضاء الاداري الفرنسي وصل به الامر الى حد يسمح للإدارة باختصاصات تشريعية وقضائية ومنع نفسه من رقابة اعمال ادارية ذات تأثير جوهري على مجرى التطور السياسي والاجتماعي أسماها اعمال السيادة واستطاع هذا القضاء ان يجعل من نفسه سلطة موازية للسلطة التشريعية عندما ثبت فكرة القاضي المشرع القادر على تأسيس نظريات قانونية غير مقننة اعتبرها هي قانون الادارة بعد ان استبعد القوانين المشرعة من السلطة التشريعية .

" لذلك تأتي محاولتنا في دراسة هذا القانون من اجل صياغة منهج نقدي في دراسة القانون العراقي اعتقادا من قبلنا بأن هذا المنهج سيساعد في دراسة الواقع القانوني وما يجب ان يكون عليه بهدف تعزيز سلطة القانون وتعزيز حقوق المواطن وحرياته الخاصة والعامة . "

يدير الندوة

الأستاذ صادق الطائي

**يوم الخميس 20 تشرين الأول/أكتوبر 2016**  
**الساعة السادسة والنصف مساءً**

صالة كنيسة رفركورت

Rivercourt Methodist Church, King Street, London W6 9LT

Hammersmith or Ravenscourt Park

اقرب محطة أنفاق :

الباصات: 266, 27, 190, 267, 290, 391, H91, 72, 220, 9, 295, 11, 10

الدعوة عامة